جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية

بحث مستل تقدمت به الطالبة كريمة مزهر نايف

باشراف

ا.م.د. مؤيد فاهم محسن الفتلاوي

٢٠٢٢

مـلـخص الـبـحث

يتناول البحث الموسوم (المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية) اهم المخاطر التي تصيب الأطفال جراء الاستعمال المفرط للأجهزة الذكية والذي ينعكس بشكل مباشر على السلوك الاجتماعي للأطفال نفسيا، وصحيا، ودينيا، وتعليميا ، وهذا البحث يتصدى لمشكلة السلبيات التي تتركها الألعاب الإلكترونية على سلوك الأطفال من حيث مظاهرها واسبابها الموضوعية والذاتية واثارها القريبة والبعيدة. مستخدما المنهج التحليلي للوصول الى الحقائق العلمية منها:

١- توضيح ماهية الأجهزة الذكية التي يتعامل معها الأطفال.
٢- بيان الأثار الناجمة من الإدمان على سلوكيات وعقليات الاطفال.
٣- تشخيص فوائد ومضار الإدمان على الأجهزة الذكية.

اهم الاستنتاجات

- استنتجت الباحثة من خلال الدراسة النظرية وجود مخاطر جسيمة بين مستخدمي الألعاب الإلكترونية والسلوك الاجتماعي للأطفال.
- استنتجت الباحثة بان المخاطر الصحية هي أكثر وضوحاً جراء الإدمان على الألعاب الإلكترونية
- استنتجت الباحثة بان المخاطر الثقافية تأتي بالمرتبة الثانية من حيث التأثير جراء الإدمان على الألعاب الإلكترونية.

Research summary

The tagged research (the risks caused by children's addiction to smart devices) addresses the most important risks that affect children due to excessive use of smart devices, which is directly reflected on the social behavior of children psychologically, healthily, religiously, and educationally.this research addresses the problem of the negatives that electronic games leave on children's behavior in terms of their manifestations, objective and subjective causes, and their near and far effects. Using the analytical method to get to the scientific facts, including:

١-clarify what smart devices children deal with.

٢-a statement of the effects of addiction on the behaviors and mentalities of children.

٣-diagnose the benefits and harms of addiction to smart devices.

The most important conclusions

• The researcher concluded through the theoretical study that there are serious risks between users of electronic games and the social behavior of children.

* The researcher concluded that the health risks are more obvious due to addiction to electronic games

*The researcher concluded that cultural risks come in second place in terms of the impact of addiction to electronic games.

المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية

المقدمة

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة خطيرة على اطفالنا والمجتمع وهي حمل الأطفال للهواتف التي تحتوي على كامرات وبلوتوث ،فأطفالنا لايدركون مخاطر هذه الجوالات ولايدركون مخاطر وتوابع مقاطع البلوتوث التي تحملها هواتفهم ولايدركون المفاسد التي تحدث لهم من هذه المقاطع والصور الفاضحة مما تؤثر على سلوك الطفل واخلاقياته وتحصيله الدراسي كما يتم استخدام الهاتف النقال أو إرسال رسائل (SMS)لاشتراكهم بالمسابقات التلفزيونية دون مراقبة الوالدين يؤثر على فواتير الهاتف في ظل الاغراءات التي تبثها قنوات المسابقات .

بطبيعة الحال ، الهاتف الخلوي نفسه ليس بالضرورة خطيراً لكن الآن بعد ان أزداد عدد الاطفال الذين يستطيعون استعمال أجهزة محمولة ترتبط بالانترنت واصبحت بيئة الكبار كلها متاحة امامهم .

يمنح الهاتف المحمول سبيلاً غير محدود لاستكشاف أشياء غير مناسبة وهذا ربما يؤدي إلى سلوكيات قسرية أو حالات إدمان يمكن ان يتعرض الطفل إلى مضايقات فيتحول إلى كيان مرعب شرس ، وهو أسوأ سيناريو ينطوي على احتمالات مواجهة مخاطر جنائية في عصر التكنولوجيا التي تتوفر في كل مكان (هواتف محمولة ، تابلتات ، واي فاي عمومي، اللعاب الكترونية)تكاد تكون مراقبة السلوك شيئاً مستحيلاً على الاباء والامهات عندما تصمم شركات التكنولوجيا تطبيقات تتيح للاطفال مشاهدة صور مفزعة تنشر وتشاهد ثم تختفي عندها تعزز سلوكيات وممارسات سرية لدى الطفل تغذيها التكنولوجيا

إثقال كاهل الاباء والامهات في مجال تنظيم العلاقات الاجتماعية يعني الطلب منهم تربية اولادهم في بيئة بلا قوانين ، جبهة يتحولون فيها الاباء والامهات إلى رجال شرطة. وان استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصورة عامة و الهواتف النقالة والآي باد بصورة خاصة ادى إلى انعكاسات اجتماعية ونفسية وثقافية وصحية على مستوى الفرد والمجتمع.

المبحث الأول/ عناصر البحث الأساسية

أولا: مشكلة البحث:

يتناول البحث الحالي (المخاطر الناجمة لإدمان الأطفال على الأجهزة الذكية) موضوعا في غاية الأهمية من حيث المخاطر التي يواجهاالأطفال إذ أن تنوع الأجهزة الذكية بكافة أشكالها المختلفة والمتنوعة تبث شتى أنواع الصور والمشاهد والأفلام والأغاني والموسيقى وللألعاب الإلكترونية التي قد تكون ايجابية او سلبية في التأثير على سلوك الأطفال، وهذه الدراسة تتصدى لمشكلة المخاطر الجسمية والفكرية والعقلية التي تتركها الأجهزة الذكية على سلوك الأطفال من حيث مظاهرها وأسبابها الموضوعية والذاتية وانعكاساتها القريبة والبعيدة. ويعد الأفراط على الأجهزة الذكية ادمان سلوكي بحيث يصعب على المعتاد عليها

تركها ولو حاول ذلك سيشعر المدمن بالقلق والاكتئاب مما يجعل من الصعب عليهم التفاعل مع بعضهم البعض وبالتالي تدهور مهاراتهم الاجتماعية وجعلهم يقومون بسلوكيات غير مألوفة في المجتمع وقيم غير أخلاقية لا تتناسب مع قيم المجتمع ،واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي للوصول للحقائق والنتائج الدقيقة .

ثانيا : أهمية البحث

تتأتى أهمية البحث الحالي من الآتي :-

١- خطورة الآثار المترتبة على ادمان الاطفال على الفرد والمجتمع

٢- تنبثق أهمية البحث في بيان أهمية المؤسسة الاسرية ودورها الاجتماعي في عملية التنشئة الأسرية بعدها محركات وموجهات لسلوك الاطفال.

٣- ان أهمية الدراسة تكمن في التعرف على المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية في أحداث التغيرات القيمة في سلوك الاطفال.

ثالثا : أهداف البحث

١- معرفة الاخطار الاجتماعية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية على الأطفال

٢- توعية أولياء الأمور حول مخاطر إدمان الأجهزة الذكية على صحة وسلوك الأطفال.

3- معرفة الصلة المتفاعلة بين ادمان الأجهزة اللوحية وسلوك الاطفال حيث ان البرامج الإلكترونية من اللعاب وغيرها تعد بمثابة العامل الاساس في الدراسة، بينما سلوك الاطفال يُعد العامل التابع او الثانوي حيث ان الادمان يؤثر في سلوك الاطفال.

المبحث الثاني: المفاهيم العلمية

الإدمان : Addiction

لغوياً يقال ادمن على الشي اي لزمه وادمن الشراب وغيره اي ادامه ولم يقلع عنه ويقال :ادمن الامر وعليه واظب .[١]

وفي الاصطلاح اعتياد الشخص على تناول المكيفات والمخدرات الى حد عدم تمكنه من ترك هذه العادة الضارة . [١] ويعرف ايضاً بانه استخدام محور معين بصفة منتظمة وبشكل قهري

(١) ابن منظور :لسان العرب ، دار صادر ، ط٣ ، بيروت ، ١٤١٤:ص٢٩٨ .

بحيث اذا توقف الشخص عن تعاطيه لسبب ما يشعر بأعراض جسمي ونفسية مؤلمة . [٢] أوهو ازمة في اسلوب الحياة ،كما انه قضية امن قومي وتنمية وتتطلب جهوداومساهمة من كل الجهات والمؤسسات الحكومية والدولية والشعبية لكونها ذات تأثير هدام على مرافق الحياة الإنسانية كافة[٣]

الطفل : Child

الطفل يقصد به لغوياً الرخص الناعم من كل شيء وجمع طفل (اطفال وطفول) ، والطِفل بالكسر : الصغير من كل شيء.[٤] ويعرف الطفل في المعاجم العربية بأنه المولود ، أو الصغير من كل شئ ، وأصل لفظ الطفل من الطفولة ولا فعل له ، والجمع أطفال وإن كانت كلمة طفل ذاتها تستخدم مفرداً وجمعاً.[٥]

الطفولة تشكل المرحلة الأولى في حياة الإنسان ومن ثم فإن لها بداية ونهاية. [٦] فهي المرحلة التي يمر بها الإنسان منذ الولادة وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب وقبل بلوغ سن الخامسة عشر ، وهى المرحلة الأساسية في بناء الفرد المتأثر بعاملي الوراثة والبيئة والتي تتطلب رعاية وعناية خاصة لتحقيق نموه المتكامل وإكسابه الشخصية السوية. [٧]

الاجهزة الذكية : Smart phones

الجهاز لغة ، جهزت القوم اي تكلفت بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت هو ما يحتاج اليه في وجهه ، وقد تجهزو جهازا. [٨]

والذكي من الذكاء وهو سرعة الفطنة.[٩]

---

(١) د.مصلح الصالح : قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار علم الكتب للطباعة والنر والتوزيع ، ط١ ، الرياض ، ١٩٩٩، ص٢٧ .
(٢) احمد بن محمد المشيع وآخرون : المشكلات الاسرية وظاهرة المخدرات جامعة الملك عبد العزيز كلية الأداب والعلوم الانسانية ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاتماعية ، ص٢٢٠ .
(٣) د. جواد فطاير : الإدمان انواعه مراحله علاجه ،دار الشروق ،القاهرة ،٢٠٠١ ،ص٢٨ .
(٤) مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي : القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ص١٠٠٩ .
(٥) سامية علي حسنين : عمالة الأطفال ، دراسة أنثروبولوجية لأحدي المجتمعات المحلية بمحافظة الدقهلية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، اللعدد ٣٤١ ، يناير ٢٠٠٤ ، ص ٧ .
(٦) علي ليلة : الطفل والمجتمع " التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي " المكتبة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٦- ١٧ .
(٧) عصام توفيق وسحر فتحي مبروك : الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة ، ط ١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٩ .
(٨) ابن منظور :لسان العرب ، دار صادر ، ط٣ ، بيروت ،مصدر سابق، ١٤١٤ ،ص٢٩٠٩ .
(٩) المصدر نفسه : ص٧٤١١ .

وفـــي الاصـــطلاح هـــي الهواتـــف النقالـــة والمتطـــورة التـــي ظهـــرت فـــي الوقـــت الحاضـــر تزامنـــاًمع التطـــورات التـــي حـــدثت فـــي العـــالم ،وتحتـــوي الأجهـــزة الذكيـــة علـــى انظمـــة متطـــورة مثـــل نظـــام (اندرويـد)ونظـام (الايفـون) وغيرهـا وهنـاك العديـد مـن الشـركات التـي انتجـت العديـد مـن الهواتـف الذكيـة و كشـركة (ابـل) وغيرهـا فهـي لاتقتصـر علـى الارسـال والاسـتقبال كمـا فـي الهواتـف الذكيـة بـل تقـوم بعمليـات التصـفح وتحميـل التطبيقـات وتعمـل علـى حاسـة اللمـس. [١] وتعـرف ايضـاً بانهـا بانهـا اجهـزة اتصـال لاسـلكية محمولـة كـالهواتف والألـواح الرقميـة المـزودة بخـدمات والتطبيقـات مختلفـة ومـزودة بشـبكة الانترنـت وتشـمل الايبـاد والهواتـف الذكيـة الحديثـة التـي يمكـن حملهـا عنـد التنقـل ويمكـن القـول أن هـذه الاجهـزة هـي نتـائج الاختـراع والتطـورات التكنولوجيـة حيـث يميـل الشـباب والاطفـال إلـى اسـتهلاكها ،وتلعـب بعـض الاجهـزة دوراً حيويـاً فـي مجـالات التعلـيم ،وتعـرف ايضـاً بأنهـا الهواتـف المحمولـة أو النقالـة التـي تحتـوي علـى خـواص متقدمـة مقارنـة بمثيلاتهـا مـن الهواتـف الخلويـة ، واغلـب الهواتـف مرتبطـة بالانترنـت يمكـن الـدخول مـن خلالهـا ألـى العديـد مـن الفضاءات عبر الانترنت.

المبحث الثالث/ المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية

اولاً / المخاطر الاجتماعية

تـؤثر الاجهـزة الذكيـة علـى الانتمـاء الاجتمـاعي وتـؤدي فعـلا إلـى الانسـحاب الملحـوظ للفـرد مـن التفاعـل داخـل الجماعـات الاجتماعيـة الواقعيـة وتعويضـها بجماعـات افتراضـية تجعـل الفـرد الفـرد الـذي يحـس بفـراغ اجتمـاعي وعـاطفي يحـس بالانتمـاء إلـى هـذه الجماعـات الوهميـة أكثـر مـن احساسـه بالانتمـاء إلـى جماعـات المجتمـع (الاسـرة ،الاصـدقاء ...) واثبتـت العديـد مـن الدراسـات انـه كلمـا زادت سـاعات اسـتخدام الانترنـت كلمـا قـل الوقـت الـذي يزيـد مـن التفاعـل مـع الاشـخاص المقـربين وهـذا يـؤثر علـى العلاقـات الاجتماعيـة ويـؤدي إلـى العديـد مـن المشـاكل منهـا الاجتماعية المتمثلة في العزلة الاجتماعية .[٢]

([١]) نقلا عن رسالة زهرة عباس هادي :الإدمان الالكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الاطفال من مستعملي الاجهزة الذكية ،

([٢]) هبة احمد نزار القهوجي : للمستفيدين من الغزو التكنولوجي ، دار المعراج ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٨ ، ص١٨٣ .

فقد قالت الاخصائية الحركية ليندسي مازرولي "الاجهزة الالكترونية لها اثر بالغ وواضح في كثير من الاطفال ، وبالأخص عند استخدامها بشكل يومي ومستمر ؛ حيث تساهم في الانطواء والعزلة وقلة التواصل مع افراد الاسرة وبالتالي :يؤدي إلى فقدان الكثير من المهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية والتعليمية "

وأضافت ايضاً الى إن قلة الحركة المصاحبة لاستخدام الاجهزة الإلكترونية يؤدي إلى مشكلات القلق والتوتر والعصبية ومشكلات نفسية عقلية ، وللوالدين دور كبير في الحد من هذه المشكلة بتحديد أوقات الاستخدام بالاضافة للاستفادة من استخدامها بالتعلم أو البحث بطريقة مقننة وبضوابط مراقبة ، واشارت (ليندسي)إلى أنه (على الوالدين عدم اشغال الاطفال بالاجهزة للتخلص من متاعب تربيتهم أو عند شعورهم بالانزعاج وعليهم الوعي بأن الاجهزة تسبب الكثير من المشكلات التي تظهر مستقبلاً على الطفل).[١]

فعند استخدام الهاتف والابحار في شبكة الانترنت يكون المستخدم وحيدا مع الهاتف وبإمكانه ان يقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب منه والبعيد عنه وحتى اسرته فالابحار في الشبكة المصحوب بعزلة اجتماعية يؤدي الى مشاكل كثيرة اخرى منها اجتماعية تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط وتعتبر العزلة او توحد المستخدم مع الجهاز من اهم القضايا الاجتماعية والتأثيرات الاكثر جدلاً بين الخبراء والباحثين في استخدام شبكة الانترنت نتيجة للمغريات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية التي تسيطر على اذهان الاطفال وفي محتواها انتهى كثير من الباحثين بعزلة المستخدمين وعدم حاجتهم إلى الاتصال بأخرين .[٢] فكثير من من الالعاب الالكترونية لما تحمله من اخلاقيات وأفكار سلبية تؤثر على الاسرة والمجتمع تؤدي الى الانفصال الاسري والترابط بين الافراد والاعتماد على العلاقات الوهمية في العالم الافتراضي ومن اثار الاجتماعية الاخرى هي ارتباط الطفل بالاخلاقيات الغربية التي تفصلهه عن بيئته الاجتماعية وعن مجتمعه واصالته ، ولأن كثير من الالعاب مصممة بطريقة اللعب المنفرد فهذا يؤدي الى اللعب الجماعي وان الابوين يستسهلون ذلك ويفضلون العزلة بحجة تجنب المشاكل والمشاجرات بين الابناء وهذا ينعكس على القواعد التربوية الاجتماعية التي يتعلم فيها اسس الحوار ومتعة التفاعل بين ابناء

---

(١) د . ليلى شحرور ،د. بدر المشعان : الإدمان الرقمي ، منشورات الضفاف ط١ ، بيروت ، ٢٠١٩،، ص٩٥ -٩٦ .

(٢) د. عبيدة صبطي وآخرون :الاعلام الجديد والمجتمع ، المركز العربي للنشر والتوزيع ،مصر ،٢٠١٨ ،ص٧٩.

الاسـرة وحـل المشـكلات ويفقـد اهـم اسـلوب تربـوي وهـو الـتعلم بالمحاولـة والخطـأ والتجريـب والاكتشاف من خلال القواعد التجريبية التربوية .[١]

ثـانـيـاً / الـمـخـاطـر الـصـحـيـة

مـازال العلمـاء يبحثـون ويواصـلون دراسـتهم للكشـف عـن اضـرار الهـاتف المحمـول والواقـع ان العلمـاء منقسـمين حتـى الآن إلـى فئتـين فئـه تـرى ان للهـاتف المحمـول أضـرار علـى الصـحة العامـة وعلـى المـخ والأذن بصـفة خاصـة ويوزعـون الأضـرار مـا بـين القلـب وبـاقي أجهـزة الجسـم وذلـك نـاتج عـن التعـرض للطاقـة الكهرومغناطيسـية وكلهـا أبحـاث ودراسـات طـور التجربـة وتحـت الاسـتدلال، وتـرى الفئـة الثانيـة أنـه لاضـرر مـن اسـتخدام المحمـول ولـم تسـجل أضـراراًمعينة حتـى اليـوم يقـف أمامهـا العلـم بالـدليل والبرهـان وبـين الفـريقين نـرى أن الافـراط فـي اسـتخدام الهـاتف لـه أضراره الكامنة في الإشعاعات الصادرة منه .[٢]

ولا زال التـأثير الصـحي لإشـعاعات الهـاتف النقـال محـط اهتمـام قطاعـات واسـعة مـن المنظمـات الاهليـة والحكوميـة ومـن كافـة فئـات الشـعب فبالنسـبة للتـرددات المنخفضـة جـداً أي اقـل مـن (٣٠٠ هرتـز) دعـى المـؤتمر الـدولي الـذي عقـد فـي جينيـف عـام ١٩٩٧ إلـى مواصـلة الابحـاث حـول مـدى ارتبـاط المجـالات الكهرومغناطيسـية منخفضـة التـرددات وبعـض الامـراض مثـل سـرطان الـدم (اللوكيميـا) عنـد الاطفـال ، فهنـاك دراسـات جديـدة حـول اصـابة الاطفـال الاطفـال الـذين يسـكنون بجـوار خطـوط القـوى الكهربائيـة ذات الجهـد العـالي بسـرطان الـدم اكثـر مـن غيـرهم سـاكني المناطق الاخرى

وفـي محاولـة جـادة لكشـف مخـاطر الهـاتف المحمـول ومعرفـة آثـاره علـى الصـحة قـررت منظمـة الصـحة العالميـة إجـراء دراسـة دوليـة تكلـف عشـرة ملايـين دولار لمعرفـة مـا إذا كانـت هنـاك علاقـة بـين اسـتخدام الهـاتف المحمـول والإصـابة بالسـرطان ، وسـعت المنظمـة العالميـة فـي أواخـر عـام ١٩٩٨ إلـى اقنـاع عـدد مـن شـركات التلفـون المحمـول الأوربيـة بالاسـهام بنصـف كلفـة الدراسـة على ان يتكفل الاتحاد الاوربي بالنصف الباقي

---

(١) هبة احمد نزار القهوجي : للمستفيدين من الغزو التكنولوجي ، دار المعراج ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٨ ، ص١٠٣ .
(٢) د. عاطف الماضة : طفلك والهاتف المحمول ، دار الصحابة للنشر والتوزيع ، ط١ ،مصر ، ٢٠٠٩ ص٣١ -٣٢ .

ولعل ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى ذلك هو العديد من التقارير العلمية التي تناولوها سلفاً مما ادى بهذه المنظمة الدولية إلى محاولة قطع الشك باليقين فيما يتعلق بأضراره ، ومن بين هذه الاضرار التي تواترت عنها التقارير العلمية الفقدان التدريجي للذاكرة عن طريق تعريض المخ للمجالات الكهرومغناطيسية حيث أن المخ به كميات كبيرة من البلورات السائلة التي يعتقد أنها مسئولة عن الذاكرة والتي تتحور من طور إلى آخر في اتجاه واحد تحت تأثير المجالات الكهرومغناطيسية التي يتراوح ترددها بين ٨٥٠ إلى ٩٥٠ هيرتز مما يؤدي إلى أن يصاب الإنسان بالأرق والصداع المزمن والاحساس بالخوف غير المبرر وفي بعض الحالات إذا زادت الجرعات التي يتعرض لها الانسان ، وخاصة الأطفال ،فقد تكون سبباً في إصابته ببطء التفكير والتخلف العقلي وتندرج أجهزة الفيديو تحت هذه المجموعة من الاجهزة ذات المخاطر الصحية حيث أن لها تأثير شديداً على أجهزة المناعة ، وتعطيل نمو بعض الأجهزة وخاصة الأجهزة التناسلية التي تكون في أطوار النمو .[1] وحذرت منظمة الصحة العالمية الآباء والامهات من مخاطر استخدام اطفالهم للهواتف الذكية لفترات طويلة ودعت الآباء إلى توخي الحذر مع ابنائهم في استخدام الهاتف الذكي كل يوم لأنهم لايعرفون ما يكفي عن الضرر الذي يمكن ان يصيبهم ، ووجه خبير بريطاني بارز في مجال الاشعاعات تحذير الآباء بعدم السماح لأبنائهم بإستخدام الاجهزة الذكية إلاللضرورة لما تسببه من مخاطر صحية ، وقال وليام ستيورت عضو المجلس الوطني للوقاية من الاشعاع انه يجب ألا يستخدم الاطفال دون سن الثانية الهواتف على الاطلاق ، وقد اشار عالم الفيزياء البريطاني جيراد هايلاند في بحث نشرته مجلة (لانست)مخاوف كثيرة من الاشعاعات من الهواتف وقال ان الاطفال الذين تقل اعمارهم (١٨)عاماً اكثر عرضة لأثر الاشعاعات لأن انظمة المناعة في اجسامهم اقل قوة من البالغين وهذه الاشعاعات لها تأثير على استقرار خلايا الجسم وأهم اثارها على الجهاز العصبي (الصداع واضطرابات النوم وفقدان الذاكرة ، ويقول العالم كولين بلاكمورد احد اختصاصي الجهاز العصبي بجامعة اكسفورد إذا كان من الممكن ان تسبب الهواتف مخاطر في المستقبل فإن الاطفال اكثر عرضة لتلك المخاطر نظراً لعدم تطور جهازهم العصبي ، ونظراً لكثرة التحذيرات الدولية حول تأثيرات الصحية للهواتف الذكية دعا

([1]) د. شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الإتصال قضايا معاصرة ، المدينة برس طباعة نشر تسويق اعلامي ،٢٠٠٣ ،ص٧٦-٧٧ .

العلماء في المجلس الوطني البريطاني للحماية الاشعاعية الآباء الى ضرورة تحديد الوقت الذي يقضيه ابنائهم في استخدام الاجهزة الذكية .([1])الإن تعود الاطفال على استخدام الاجهزة النقالة والافراط في استخدامها في الدراسة واللعب يعرضهم إلى مخاطر واصابات قد تنتهي بهم إلى اعاقات ابرزها :

اعاقات الرقبة والظهر والأطراف ، حدث نوبات من الصرع لدى الاطفال ، الاصابة بمرض ارتعاش الأذرع والاصابع ، الاحساس بالصداع والشعور بالاجهاد البدني وأحياناً القلق والاكتئاب . [2] ان من يقضون فترات طويلة بأستخدام الاجهزة الذكية يكونون عرضة للإصابة بمشاكل في العضلات والاصابع والمعصم ، وكثير من الاطفال يصابون بمتلازمة النفق الرسغي بسبب حركات الاصابع ومواضعها الغريبة اثناء استعمال الاجهزة الذكية ، وإن الاستخدام المفرط لتلك الاجهزة يعطي شعور بالالم والضعف الجسدي واذا يستمر هذا الشعور لمدة تزيد عن اسبوع فينصح باستشارة الطبيب، وكذلك من اثار الاجهزة اللوحية هو اجهاد العين وهذا ما اثبتته دراسة في جامعة (ساني) لطب العيون بنيويورك "تعتبر الاجهزة اللوحية اكثر الاجهزة التي تسبب ضرراً للعين وتسبب جفاف العين عند مستخدميها فعند التركيز المطول على الشاشات اللوحية يسبب تعب عضلة النظر الضعيف ، فالعين تحتوي على سائل دمعي يمنعها من الجفاف حيث يقوم الجفن بالرمش كل خمس ثواني ومن خلال ذلك تتكون طبقة جديدة من الدموع تغطي سطح العين وإذا تعرضت العين للتركيز المطول وعدم رمش العين فإن ذلك يسبب جفاف العين والتهابات وحكة وعدم الراحة " .[3]

ان جلوس الاطفال فترات طويلة في ممارسة الالعاب الالكترونية له العديد من الانعكاسات السلبية على صحتهم البدنية والعقلية اذ تتاثر اصابعهم وكذلك العمود الفقري ورقبتهم نتيجة لجلوسهم بصورة غير صحيحة ويتاثر جهازهم العضلي نتيجة للحركة السريعة والمتكررة اثناء اللعب ، اضافة الى ذلك اهمالهم للاكل الصحي اثناء اللعب مما يجعلهم عرضة للاصابة بسوء التغذية والسمنة والبدانةفي كثير من الاحيان وقد عزت الجمعية الامريكية للسمنة

([1]) أ. د. سعيد غانم نوري : الهاتف المحمول والآثار السلبية ، بحث منشور على الانترنت ، ٢٠١٩ ، ص٦ .
([2])ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي : العالم الرقمي وتأثيراته على حقوق الطفل ، مجلة افاق للعلوم ، مجلد٦ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١، ص٤٠ .
([3]) للمستفيدين من الغزو التكنولوجي ، مصدر سابق ، ٢٣٧ .

American Obesity Association اسباب السمنة والبدانة لدى الاطفال لعدة اسباب منها الادمان على الالعاب الالكترونية واهمالهم ممارسة الرياضة البدنية ، وان الجلوس داخل المنزل لممارسة الالعاب الالكترونية وقلة التعرض لاشعة الشمس وعدم الحصول على الفيتامينات اللازمة لنمو العظام قد يسبب مشكلات صحية للاطفال مستقبلاً مثل هشاشة العظام ونقص فيتامين (D) بالاضافة الى الشعور بالاجهاد البدني العام والصداع .[١]

ثالثاً/ المخاطر الثقافية :

اذ تعرف الثقافة عند تايلور بأنها ذلك الكل المركب من العادات والتقاليد والمعرفة والفنون والاخلاق والعرف والقانون وغيرها من العادات والسلوك الذي يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع ، ومن ابسط تعريفات الثقافة تعريف عالم الاجتماع روبرت بيرستد الذي ظهر اوائل الستينات فيعرفها بأنها هي ذلك الكل المركب الذي يتكون من كل مانقوم ونفكر به وكل مانمتلكه في المجتمع .[٢]

ان الثقافة المجتمع تعبر عن شخصيته وسيادته وبسبب العولمة والتقنيات الحديثة انتهكت هذه الشخصية في كثير من المجتمعات لأنها تثمل تهديد لعقولنا وحياتنا وتهدف في جوهرها الى ادخال الفكر الغربي في جوانب الحياة كافة فضلاً عن تزييف التاريخ لصالح الغرب وبالطريقة التي يعمم فيها النموذج الغربي على حياة البلدان النامية .[٣]

فهناك تحديات تواجه الثقافة العربية عامة والتربية العربية خاصة في تطوير ادب الاطفال وانتشاره فهم بحاجة اليه في ظل التحول الاجتماعي الخطير التي تشهدها المنطقة العربية وفي ظل التطور في وسائل الاتصال الحديثة تغيرت كثير من وسائط الثقافة وتنوعت تقنيات مخاطبة الاطفال وازدادت تعقيداً وهذا ادى الى ضعف او تراجع الدور التقليدي للاسرة بما

---

(١) د. محمد محمد غنيم سويلم ، أ.د. جمال علي الدهشان : مخاطر ادمان التلاميذ للالعاب الالكترونية القتالية واساليب مواجهتها ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ ، ٢٠٢١ ، ص١٥ .
(٢) مجموعة من الكتاب ، نظرية الثقافة ترجمة علي سيد الصاوي ، عالم المعرفة ، ١٩٩٧ ، ص٩.
(٣)خير الدين صبري أحمد : العولمة في الفكر الاقتصادي ، دراسة منشورة في مجلة تنمية الرافدين ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص٨١- ٩٠ .

فيهـا(الام والاب والجـد والجـدة) وكـذلك التجمعـات الشـعبية واللقـاءات الشـفهية والعفويـة وحلـت محلها وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات المتطورة في نقل الادب الى الاطفال .[١]

الطفل كمـا هـو معـروف يمثـل مسـتقبل اي امـة مـن الامـم وبنـاء شخصـيته وثقافتـه بنـاء متينـاً يعنـي بنـاء المسـتقبل وتـتم عبـر وسـائل الاتصـال بأنشـطتها المختلفـة ودور التربيـة لهـا دور مهـم فـي تكوين شخصية الطفل وتنمية جوانبه الفنية والجمالية والادراكية والمعرفية والحركية والثقافية.[٢]

ان اسـتخدام التكنولوجيـا بمـا فيهـا الانترنـت والهواتـف هـو نـوع مـن التحـول الثقـافي اوسـع التحـول الـى ثقافـة فرعيـة (ثقافـة رقميـة) إلا ان التفاعـل المسـتمر علـى شـبكة الانترنـت هـو الـذي يخلـق انمـاط السـلوك الرقمـي التـي تمثـل الافـراد فـي مجتمعـاتهم بقـيمهم وفـي الظـاهرة الاجتماعيـة الرقميـة .[٣] رغـم ان اسـتخدام الابنـاء لمعطيـات التكنولوجيـا التـي تسـاعدهم علـى اثـراء معـرفتهم وثقـافتهم بصـورة عامـة إلا ان كثيـراً ممـا يعـرض فـي العصـر الرقمـي قـادم مـن المجتمعـات الاخـرى ذات خصـائص اجتماعيـة وثقافيـة وحضـارية تختلـف عمـا يحتويـه مجتمعنـا والمجتمعـات العربيـة وسـيكون عرضـة لمـا نريـده لأبنائنـا ، والخطـورة تكمـن فـي التكنولوجيـا الحديثـة والمعلومـات والتعلـيم بـين ايـدينا وهـي فـي جملتهـا منقولـة مـن ثقافـات اخـرى وهـي تحتـوي علـى التبعيـة اكثـر مـن التعلـيم "فإننا مستهلكين ولسنا منتجين " كما ورد كتاب العرب وعصر التكنولوجيا .[٤]

لاريـب ان المحافظـة علـى الهويـة الثقافيـة فـي عصـر انتشـار التكنولوجيـا الحديثـة وخاصـة الانترنـت والهواتـف النقالـة يشـكل الجانـب الاخطـر علـى اطفالنـا لمـا تحملـه مـن مخـاطر وتـأثيرات مختلفـة تسـعى لتشـكيل الوجـدان والفكـر معـاً ويمكـن ان يكـون التحـدي الـذي اجتـاح العـالم اليـوم جـاء بسـبب التـآزف بـين دول العـالم ولعـل قلقنـا علـى اطفالنـا هـو ظـاهرة عالميـة وليسـت مقتصـرة علـى شـعب مـن الشـعوب لان لكـل شـعب مـن الشـعوب حضـارته وثقافتـه وهويتـه الخاصـة بـه واذ كـان اغـلاق الحـدود امـراً مسـتحيل امـام هـذا التقـدم الكبيـر والتطـور فـي التقنيـات الحديثـة وشـبكة المعلومـات (الانترنـت) وان الشـعوب تعمـل مـا بوسـعها للحفـاظ علـى هويتهـا الثـقافية الذاتيـة فـي

---

(١)د. عبد الله أبوهيف : التنمية الثقافية للطفل العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠١ ، ص٣١ .
(٢) حسين طالب جنزي ، وصفي فالح عبيد : ثقافة الطفل بين الهوية والغزو الثقافي ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، جامعة البصرة ، مجلد ٩ ، العدد ٢٨ ، ٢٠١٤ ، ص٥١٣ .
(٣) د. علي محمد رحومة : علم الاجتماعي الآلي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٠ .
(٤) مروة الملا : الاغتراب وعالم الإنترنت ، دار المشرق العربي، القاهرة ، ٢٠١٨ ،ص٧٥ .

عصر الانفتاح على العالم وان تهديد الهوية الثقافية يشمل تهديد الامن الفكري واللغة .[1] ومن الاشياء التي تمس الهوية الوطنية تعليم الاطفال وتصرفات وسلوكيات مخالفة للفطرة السوية والدينية التي يسعى المجتمع للحفاظ عليها وان ما نتلقاه من مشاهد او من خلال السماع هو الذي يبني شخصية وثقافة الانسان ولهذا يجب مراقبة ما يتلقوه ابنائنا، فالكثيرمن الناس يحرص لما قد يتسبب في اتساخ ملابسهم واقل حرصاً على ما يتناولونه من طعام ولكن لايبالون مصدر ونوع المادة الفكرية او المحتوى الرقمي الذي يتلقوه .[2] شرع الغربيون في نشر لغتهم ونموذجهم الحضاري داخل المجتمعات مستغلاً الضعف الذي كانت الثقافة العربية والاسلامية تعاني منه فإن الاستعمار الغربي يسعى عن طريق تدفق وسائل الاتصال الحديثة الى تهميش عناصر الثقافة العربية والاسلامية وبأعتبار اللغة اهم عناصر الثقافة وباعتبارها اداة فاعلة لنقل الثقافة والحفاظ عليها وهي وسيلة لنقل الموروث الثقافي من جيل الى اخر هذا الموروث الذي لازال يغدي ويعمق امكنيات التحدي فكانت اهم الشعارات التي رفعت في وجه الاستعمار وساعدت على اخراجه بشكل حاسم هي شعارات الدفاع عن الهوية .[3]فنشر اللغة والعقائد الدينية في مجتمعات وحضارات اخرى أهم تخطيط محكم يمكن أن تقوم به المجتمعات من اجل اقامة علاقات دائمة مع الامم الاخرى وان التبعية الثقافية تعني تبعية فرد لأخر وتتمثل التبعية بأهم عناصر تكوين هوية الفرد الثقافية ولهذا يمكن القول ان غزو الثقافات اشد خطورة من الغزو العسكري .[4] يسعى الفكر الغربي الى تشويه الثقافة العربية عن طريق اشاعة الحديث عن الافتقار إلى المجتمعية العربية فهناك الكثير من المواقع التي تبث الاشاعات عن فقدان المجتمع لحقوق الانسان والديمقراطية والعلمنة والعقلانية والقانون والدولة عكس ما يتسم به المجتمع الحديث والحديث عن هشاشة وضعف الشخصية العربية الغارقة في التخلف والطائفية والانعزالية وهذا في جوهره التشكيك بالهوية الثقافية العربية ، وكثير من المنتجات الادبية الموجهة للطفل العربي تسعى الى تكريس النزاعات الطائفية والفئوية والانعزالية وتتغافل

([1]) د. ربيعة بن صباح الكواري : المد الاعلامي وتأثيره على الطفل ، مطابع الراية ، ط١ ،قطر ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨ .
([2]) تعزيز الهوية الوطنية في اعلام الطفل، مصدر سابق ، ص٣٠
([3]) د. عبد الله أبوهيف : التنمية الثقافية للطفل العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2001 ، ص٥١٨ .
([4]) د. برهان زريق : مخاطر الغزو الثقافي ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٧ ، ص٣٩ .

عن الهوية القومية ولاسيما التراث العربي والمنظومة القيمية نتيجة للتعرض المباشر الى نمط غربي يساهم في اغتراب الطفل عن واقعه ومجتمعه وثقافته .[١]

بدأت العولمة بما فيها التكنولوجيا الحديثة تغزو الثقافات في العالم وتغزو المكون الشخصي للفرد من خلال غزوها للحياة الشخصية للافراد اذ لم تعد حياة المجتمعات مقتصرة على مكان وزمان محددين ولم تعد حياة ساكنة بل هي في رحلة بالمعنى المباشر والمجازي حياة بدوية متنقلة حياة في السيارة وفي الطيارة والهاتف والانترنت حياة عابرة للحدود حيث اصبحت التقنيات الحديثة عابرة للزمان والمكان فهي تقرب المسافات بين المجتمعات وتخلط الثقافات فيما بينها .[٢]

غير ان الغزو الثقافي يسعى لاحتلال العقل ، فهو غزو من الداخل وهو اشد خطورة لان يتحقق في حالات الضعف الذاتي وتخريب المناعة الذاتية وهو الذي يسيطر على الارادة والامكانات القومية فبعد ما كان الاستعمار عسكري بالاسلحة التقليدية اصبح الاستعمار على شكله الاقتصادي اي الاستعمار ثقافي من خلال السلاح الفتاك (التنميط الثقافي) من خلال اعادة تشكيل العقل واذا كانت مخاطر الغزو الثقافي خطرة على جيل الراشدين فإنها اشد خطورة على عقول الاطفال والناشئة .[٣]

ان السيطرة على وسائل التكنولوجيا الحديثة تعني السيطرة على وعي الافراد وما تحتويه من مخاطر بغياب التكافؤ في عملية التدفق للتكنولوجيا الحديثة بين الشمال والجنوب وبالتالي فإن دول الجنوب تقع في مخاطر التبعية التكنولوجية التي تقود إلى التبعية الثقافية وهذه التبعية هي نوع من انواع الاستعمار الثقافي التي تسعا العولمة إلى تحقيقها ، وهذ الاستعمار يؤدي الى تخلخل في الثقافة القومية للمجتمعات ان وسائل الاتصال الحديثة في الدول الرأسمالية تعد ادوات للتحكم بالوعي القومي والاجتماعي للمجتمعات .[٤]

رابعاً / المخاطر النفسية :

---

(١) التنمية الثقافية للطفل العربي ، مصدر سابق ، ٢٤٦ .
(٢) اورليش بك : ماهي العولمة ترجمة ابو العيد دودو ، منشورات الجمل علي مولا ، ط٢ ،بيروت ، ٢٠١٢ ، ص١٢٦ .
(٣) زينب سالم أحمد عبد الرحمن : الطفل العربي والثقافة الالكترونية ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٥، ص٢٣٤ .
(٤) نقلا عن حسين علي الفلاحي ، العولمة الجديدة أبعادها وانعكاساتها ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٣ ، ص١٧٢ -١٧٣ .

لاشك ان التكنولوجيا الحديثة ومن بينها الهواتف النقالة مغرية وتجذب الشباب والاطفال بشكل خطير جداً ويؤدي بهم إلى الادمان الذي يسبب في عزلهم عن المجتمع وفي الآونة الاخيرة تزايدت البحوث النفسية التي تشير وتؤكد على ان الاستخدام المبالغ فيه للهواتف النقالة وشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت يسبب ادماناً نفسياً يشبه نوعاً ما في طبيعته الإدمان الذي يسببه التعاطي المفرط للمخدرات والكحوليات .[١]

وهناك اثار نفسية سلبية يتركها الافراط في استخدام الاجهزة الذكية منها

- ظاهرة الادمان على الالعاب الالكترونية حيث صنفت دولياً من ضمن امراض الاضطرابات النفسية بإقرار من منظمة الصحة العالمية ودول عدة ، وعلى هذا الاعتبار اصدرت الصين قرارات مهمة بشأن ذلك منها وضع جدول زمني لممارسة الاطفال لهذه الالعاب ومنعت ممارستها ليلاً وسمحت لها بساعة ونصف في اليوم وثلاث ساعات كحد اقصى يومياً في العطل .[٢]

- ضعف الاستقلالية والاعتماد على الذات فالانفتاح على الاخرين دون شرط او قيد يؤدي الى التأثر بأفكار الآخرين وتغير القناعات وتعود إلى درجة عدم القدرة على الاستغناء عن الآخرين والاستفادة من آرائهم مما يضعف استقلالية الفرد
- الاغتراب والعزلة ، وذلك لأن مستخدم هذه التكنولوجيا له عالمه الخاص وارتباطه بذلك العالم يكون على حساب علاقاته الاجتماعية بمحيطه الحقيقي ،حيث يتعمق الاحساس بالغربة لديه وهو في مجتمعه الحقيقي بينما يشعر الآخرون نحوه بأنه اصبح انعزالياً
- الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم
- زعزعة الثقة بالنفس .[٣]

فقد اشارت الدراسات ان الاستخدام المفرط للاجهزة الذكية يضعف النمو الذهني والتفكير التخيلي لدى الاطفال اذ ان تطور الدماغ يعتمد على التعرض لمحفزات بيئية مختلفة وكثرة

([١]) ، د. عبيدة صبطي وآخرون :الاعلام الجديد والمجتمع ، المركز العربي للنشر والتوزيع ،مصر ،٢٠١٨ ص٧٢ .

([٢]) د. علي لطرش : مخاطر الأنترنت على حقوق الطفل في الخصوصية والنسيان في ظل التشريعات المقارنة (التشريع الامريكي ، البريطاني الاوربي ، اجزائري)، المركز الديمقراطي العربي ،ط١ ، برلين –المانيا ،٢٠٢٢ ، ص١٤٠ .

([٣]) شذى بنت علي محمد السويلمي : إدمان استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقه بالنفس ، دراسة منشورة على الانترنت ، الرياض ، ٢٠١٤ ، ص٩٥-٩٦ .

استخدام التكنولوجيا تؤثر سلباً في نمو مراكز الدماغ فتقلل من التفكير والابداع وحالات التوتر والقلق وتؤثر سلبياً في التعليم والتفكير كما ان الاستخدام المفرط للاجهزة الذكية يصيب الطفل بالخمول الجسدي وضعف التركيز ، وقد اختلفت الاراء حول العلاقة بين الادمان على الاجهزة الذكية واصابتهم بمرض التوحد حتى لو اتفقت التقنية وخاصة الاجهزة الذكية ليست سبب رئيسي في اصابة الاطفال بالتوحد بل تكون سبب من اسباب الاصابة فاهم ما يوص به هذا المرض هو ضعف التواصل الاجتماعي وان التقنية وخاصة الاجهزة اللوحية وتطبيقاتها فهي فعلاً تساعد على نمو هذا المرض لدى الاطفال الذين هم فعلاً مصابين بالتوحد فهي عامل مساعد لكل طفل له استعداد عضوي لحصول المرض ولايجب تركهم يدمنون عليها وخاصة لمن هم تحت سن ١٢ سنة فيجب الموازنة في الاستخدام والاصح لا افراط ولا تفريط .[١]

ومن اخطرما قد يتعرض له الاطفال في حال اسخدام الانترنت من دون رقابة ، تشير الكثير من الدراسات الى ان الانترنت يسهل الاتصال والتواصل مع المعولين بالجنس مع الاطفال ، كما قد يتعرض الطفل للاستغلال العاطفي خصوصاً مع انتشار العلاقات العاطفية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها من قبل مختلف الفئات العمرية فمن الممكن ان ينجم عنها اسغلالهم عاطفياً وجنسياً من الاكبر منهم سناً ويؤدي لنتائج لاتحمد عقباها ، كما يمكن ان يتعرضوا لمحتويات غير لائقة وعنيفة اباحيةاو عنصرية ويمكن ايضاً ان يتعرضوا لمعلومات ومحتويات تشجع على الانتحار وتناول المخدرات ومحتويات عنيفة تؤدي بهم الى سلوكيات خطيرة [٢]

خامساً / المخاطر الدينية :

لقد اشار (ابن الهدلق ٢٠١٣) ان محتوى ومضمون بعض الالعاب الالكترونية والبرامج والتطبيقات تحمل سلبيات وطقوس دينية معادية ومسيئة للديانات وبالاخص الدين الاسلامي ، وقد تؤثر سلباً على اللاعب او المشاهد كما ان تردد الاطفال على الالعاب الالكترونية قد يشغلهم ويلهيهم عن اداء بعض العبادات الشرعية وبالاخص اداء الصلوات الخمس في اوقاتها

---

(١) جمال علي الدهشان : ظاهرة ادمان الاطفال للشاشات الالكترونية ودور رياض الاطفال في التوعية بمخاطرها واليات موجهتها جامعة اسيوط ، ٢٠١٩ ، ، ص١١.

(٢)لينا خليل برغش : إدمان الأطفال على الألعاب الالكترونية في جائحة كورونا وتأثيرها على السلوك والتعليم ، دار الكتاب الثقافي ،الاردن ،٢٠٢١ ، ص٧٧

وقد تبعدهم عن طاعة الوالدين والاسجابة لهم وتلبية احتياجاتهم .[1] كما ان عدم مراقبة الاسرة لما يمارسه ابناهم من الألعاب وعدم الوعي بمخاطرها التي تساهم في تكوين ثقافة مشوهه ومرجعية تربوية دخيلة على المجتمع ، فهناك الكثير من الالعاب تدعو للرذيلة والترويج للأفكار الاباحية التي تفسد عقول الاطفال .[2]وان الادمان على تلك الالعاب يترك اثار دينية منها

١- التشكيك بوجود الله ونشر الافكار الالحادية مثل لعبة God of war

٢- تشبيه المسلمين بالارهابيين مثل لعبة Grand theft Auto , Bully

٣- انتشار فكرة قتل العرب مثل لعبة الفلوجة الحرب في العراق التي انتجتها شركة كوما ريتالي الامريكية

٤- الاباحية وتأثيرها الرديء على الافكار الراسخة في الايمان

٥- الحث على قتل التي حث الله على الحفاظ عليها وحرم قتلها

٦- نشر افكار السحر والشعوذة

استنتاجات البحث

المصادر

- ✓ ابن منظور :لسان العرب ، دار صادر ، ط٣ ، بيروت ، ١٤١٤
- ✓ احمد بن محمد المشيع وآخرون : المشكلات الاسرية وظاهرة المخدرات جامعة الملك عبد العزيز كلية الأداب والعلوم الانسانية ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاتماعية
- ✓ اورليش بك : ماهي العولمة ترجمة ابو العيد دودو ، منشورات الجمل علي مولا ، ط٢ ،بيروت ، ٢٠١٢ .
- ✓ د. برهان زريق : مخاطر الغزو الثقافي ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٧ .
- ✓ د. جواد فطاير : الإدمان انواعه مراحله علاجه ،دار الشروق ،القاهرة ،٢٠٠١

(١) د. عبد الله بن عبد العزيز الهدلق : ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم بمدينة الرياض ، السعودية ، ٢٠١٣ ، ص٢٠ .

(٢)إدمان الأطفال على الألعاب الالكترونية في جائحة كورونا وتأثيرها على السلوك والتعليم ، مصدر سابق ، ص١٣٠

- ✓ جمال علي الدهشان : ظاهرة ادمان الاطفال للشاشات الالكترونية ودور رياض الاطفال في التوعية بمخاطرها واليات موجهتها جامعة اسيوط ، ٢٠١٩ ،
- ✓ خير الدين صبري أحمد : العولمة في الفكر الاقتصادي ، دراسة منشورة في مجلة تنمية الرافدين ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ،.
- ✓ حسين طالب جنزي ، وصفي فالح عبيد : ثقافة الطفل بين الهوية والغزو الثقافي ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، جامعة البصرة ، مجلد 9 ، العدد 28 ، 2014 .
- ✓ حسين علي الفلاحي ، العولمة الجديدة أبعادها وانعكاساتها ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٣ .
- ✓ سامية علي حسنين : عمالة الأطفال ، دراسة أنثروبولوجية لأحدي المجتمعات المحلية بمحافظة الدقهلية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، اللعدد 341 ، يناير 2004 .
- ✓ شذى بنت علي محمد السويلمي : إإدمان استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقه بالنفس ، دراسة منشورة على الانترنت ، الرياض ، ٢٠١٤ .
- ✓ د. شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الإتصال قضايا معاصرة ، المدينة برس طباعة نشر تسويق اعلامي ،٢٠٠٣
- ✓ . د. سعيد غانم نوري : الهاتف المحمول والآثار السلبية ، بحث منشور على الانترنت ، ٢٠١٩ ،.
- ✓ زينب سالم أحمد عبد الرحمن : الطفل العربي والثقافة الالكترونية ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٥
- ✓ زهرة عباس هادي :الإدمان الالكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الاطفال من مستعملي الاجهزة الذكية
- ✓ د. ربيعة بن صباح الكواري : المد الاعلامي وتأثيره على الطفل ، مطابع الراية ، ط١ ،قطر ، ٢٠٠٧ .
- ✓ علي ليلة : الطفل والمجتمع " التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي " المكتبة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦
- ✓ عصام توفيق وسحر فتحي مبروك : الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة ، ط ١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ،
- ✓ د. عبيدة صبطي وآخرون :الاعلام الجديد والمجتمع ، المركز العربي للنشر والتوزيع ،مصر ،٢٠١٨ .
- ✓ د. عاطف الماضة : طفلك والهاتف المحمول ، دار الصحابة للنشر والتوزيع ، ط١ ،مصر ، ٢٠٠٩.

- ✓ د. عبيدة صبطي وآخرون :الاعلام الجديد والمجتمع ، المركز العربي للنشر والتوزيع ،مصر 2018،
- ✓ د. عبد الله أبوهيف : التنمية الثقافية للطفل العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2001 .
- ✓ د. عبد الله بن عبد العزيز الهدلق : ايجابيات وسلبيات الالعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم بمدينة الرياض ، السعودية ، ٢٠١٣ .
- ✓ د. علي محمد رحومة : علم الاجتماعي الآلي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٨ .
- ✓ د. علي لطرش : مخاطر الأنترنت على حقوق الطفل في الخصوصية والنسيان في ظل التشريعات المقارنة (التشريع الامريكي ، البريطاني الاوربي ، اجزائري)، المركز الديمقراطي العربي ،ط١ ، برلين –المانيا ،٢٠٢٢
- ✓ ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي : العالم الرقمي وتأثيراته على حقوق الطفل ، مجلة افاق للعلوم ، مجلد٦ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١،
- ✓ د.مصلح الصالح : قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار علم الكتب للطباعة والنر والتوزيع ، ط١ ، الرياض ، ١٩٩٩.
- ✓ د. محمد محمد غنيم سويلم ، أ.د. جمال علي الدهشان : مخاطر ادمان التلاميذ للالعاب الالكترونية القتالية واساليب مواجهتها ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ ، ٢٠٢١ .
- ✓ مجموعة من الكتاب ، نظرية الثقافة ترجمة علي سيد الصاوي ، عالم المعرفة ، ١٩٩٧ ،
- ✓ مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي : القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
- ✓ مروة الملا : الاغتراب وعالم الإنترنت ، دار المشرق العربي، القاهرة، 201٥
- ✓ لينا خليل برغش : إدمان الأطفال على الألعاب الالكترونية في جائحة كورونا وتأثيرها على السلوك والتعليم ، دار الكتاب الثقافي ،الاردن ،٢٠٢١ .
- ✓ د . ليلى شحرور ،د. بدر المشعان : الإدمان الرقمي ، منشورات الضفاف ط١ ، بيروت ، ٢٠١٩.
- ✓ هبة احمد نزار القهوجي : للمستفيدين من الغزو التكنولوجي ، دار المعراج ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٨ .

MINISYRE OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFIC RESEARCH
EDUCATION
UNIVERSITY OF AL-QADISYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES
ISSN ٢٥١٨-٩١٧٤ ONLINE – PRINT ISSN ٢٥١٩-٦١١٢

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلّية التربية
مجلة القادسيّة في الآداب والعلوم
التربوية
التصنيف الدولي

العدد : ٤٦
التاريخ : ٢/ ٣ /٢٠٢٣

إلى / أ.م. د. مـؤيد فاهـم محسن المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة كريمة مزهر نايف المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يســـر هيأة تحـــرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشـر بحثكم الموسـوم بـ (المخاطر الناجمة عن إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية) ، وسـيتم نشـــره فـي الأعداد القادمة ، مع التقدير .

أ.د.سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٢ / ٣ / ٢٠٢٣

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

البريد الالكتروني:journal of alaqadisia@yahoo.com
journal of alaqadisia@yahoo.com